

التقرير السنوي لحرية التعبير في اليمن 2020م



التقرير السنوي لحرية التعبير في اليمن 2020م



MARSADAK

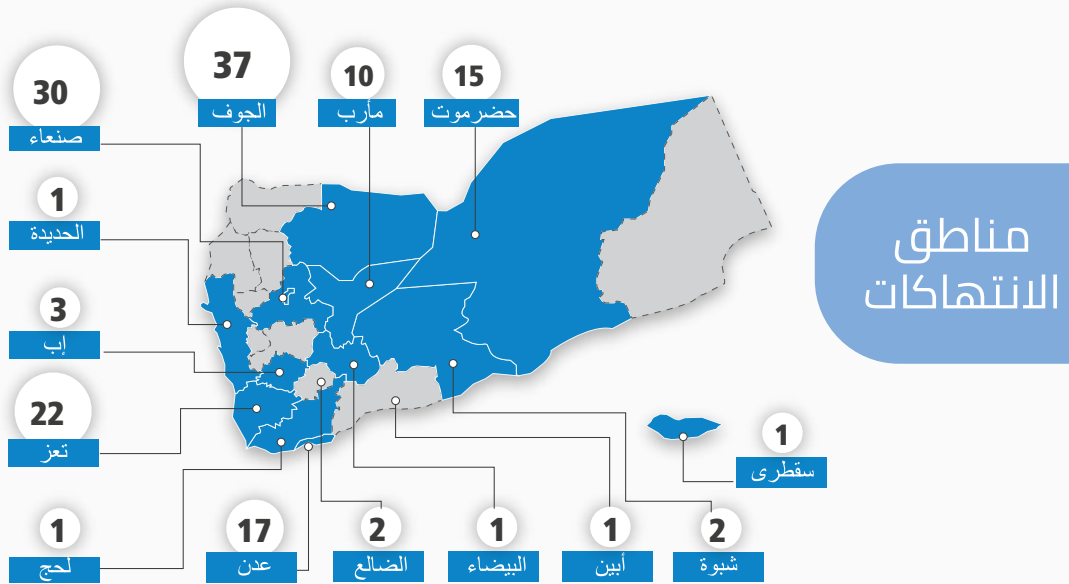
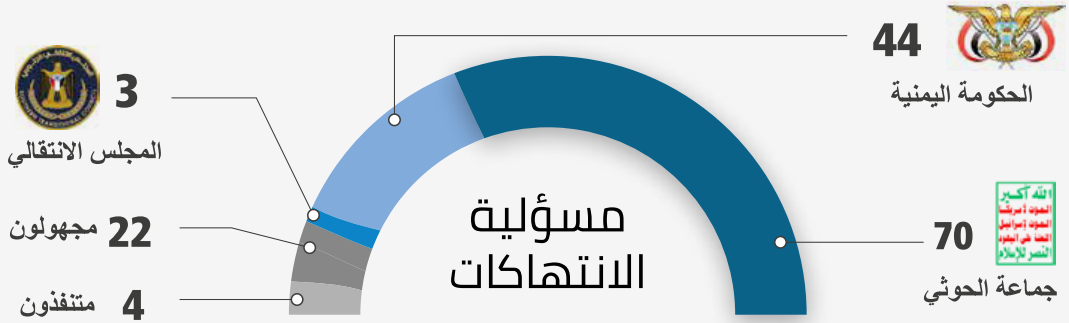
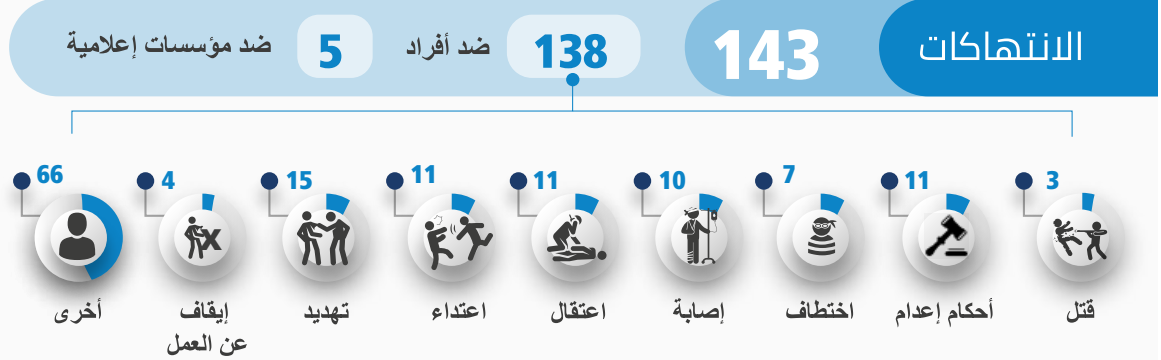
مرصدك

مرصد الحريات الإعلامية - اليمن
Media Freedom Observatory - Yemen



الانتهاكات ضد حرية التعبير في اليمن

خلال عام 2020م



منصة مرصد الحريات الإعلامية منصة رصد ومعلومات مهنية ومستقلة تظم خرائط ومعلومات حول الانتهاكات التي طالت الصحافة وحرية التعبير في كل أنحاء اليمن

www.Marsadak.org

الإعلام في اليمن 2020



صحفيون يواجهون أحكام الإعدام ووباء كورونا

وفي هذا السياق، فقد عمل المرصد من خلال كافة الوسائل المتاحة للدفاع عن الحريات الإعلامية وضمان عدم إفلات منتهكي حرية الصحافة والمعتدين على الصحفيين من العقاب، باعتبار الصحفي هو الحلقة الأضعف في النزاعات، حيث يتعرض للابتزاز من الأطراف المتنازعة، قد ينتهي به المطاف للقتل أو خلف القضبان.

وتأتي أهمية هذا التقرير كونه يقدم توصيفاً شاملاً لوضع الحريات الإعلامية في اليمن خلال العام 2020، مع التركيز على تداعيات فيروس كورونا على العمل الصحفي، وحملة المحاكمات وحالات القتل التي تعرض لها صحفيون خلال العام.

في هذه الجزئية من التقرير، سوف نركز على أهم الانتهاكات التي تم ارتكابها من قبل اطراف الصراع في اليمن:

لم يكن عام 2020 أقل سوءاً من سابقه في الحريات الإعلامية في اليمن، إذ شهد الإعلام اليمني انتهاكات متعددة، كان أبرزها مقتل 3 صحفيين، وإصدار أحكام بإعدام 11 صحفياً في إطار محاكمات ميسرة تفتقر لأبسط القواعد والإجراءات القانونية. وبهذا السجل المؤلم تصنف اليمن كواحدة من أكثر الدول قمعاً لحرية الصحافة في العالم، إذ تحتل المرتبة 167 في التصنيف العالمي لحرية الصحافة 2020، من بين 180 دولة.

لقد أدت الحرب الدائرة في اليمن إلى تغول الأطراف المتصارعة على الإعلام والإعلاميين، وتفاقت المشكلة أكبر مع تفشي فيروس كورونا المستجد خلال العام 2020، الأمر الذي دفع كافة الأطراف لممارسة مزيد من أشكال التضييق على الحريات الإعلامية. ونحن في هذا التقرير السنوي نقدم تفاصيل معمقة عن تلك التحديات التي واجهها الصحفيون اليمنيون أثناء أزمة كورونا.

تؤكد الوقائع الموثقة من قبل مرصد الحريات الإعلامية في اليمن، أن جميع الأطراف المسيطرة في اليمن قد مارست أنواعاً مختلفة من الانتهاكات للحريات الصحفية والانتقاص من الحق في حرية الرأي والتعبير التي كفلها الدستور والقوانين والمواثيق الدولية.

143 حالة انتهاك، إجمالي ما تم رصده خلال العام 2020، ضد صحفيين وعاملين في المجال الإعلامي في اليمن، تنوعت بين حالات قتل وإصابة واختطاف واعتداء وتهديد واستهداف مؤسسات إعلامية، الأمر الذي يستدعي جهوداً مضاعفة للدفاع عن الحريات الإعلامية وحق الصحفيين بالعمل في بيئة آمنة وأكثر حرية.

الانتهاكات في مناطق سيطرة أنصار الله (الحوثيين):

- تصدرت جماعة أنصار الله (الحوثيين) قائمة منتهكي الحريات الصحفية، حيث تم رصد 70 انتهاكاً للحريات الإعلامية مارستها الجماعة في مناطق متفرقة في اليمن، ومارست ضدهم أشنع أنواع التعذيب.
- ويمكن تلخيص تلك الانتهاكات بالتالي:
 - أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة (أمن دولة) الخاضعة لسيطرة الحوثيين، في الـ11 من أبريل 2020، حكماً بإعدام 4 صحفيين، وهم: «عبدالخالق عمران وأكرم الوليدي وحارس حميد وتوفيق المنصوري»، بعد 5 أعوام من الاعتقال والإخفاء القسري والتعذيب على خلفية عملهم الصحفي.
 - وفي شهر نوفمبر أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة (أمن دولة) الخاضعة لسيطرة الحوثيين، حكماً بإعدام 7 صحفيين وصفتهم بالفارين من وجه العدالة، وهم: نادية السقاف وجميل عز الدين ومحمد قيزان وعبدالباسط القاعدي وأحمد المسيلي ومختار الرحبي وحسين باسليم.
 - تعرض الصحفيون والناشطون في حريات الرأي والتعبير المختطفون في سجون الحوثيين، لمحاكمة شكلية ومسيسة بعيداً عن كل معايير المحاكمة العادلة، ناهيك عن عدم دستورية وقانونية المحكمة ذاتها، ومخالفة للقوانين والمواثيق الدولية التي تضمن للصحفيين حرية الرأي والتعبير.
 - قامت الجماعة بمبادلة صحفيين معتقلين لديها منذ 5 سنوات، بأسرى حرب، في إطار صفقة لتبادل الأسرى مع الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، مع ما تمثله هذه الخطوة من ممارسات تجرمها المواثيق والقوانين الدولية.
- تواصلت الجماعة إخفاء الصحفيين وحيد الصوفي، وترفض الإفصاح عن وضعه منذ العام 2015، ولا يعرف عنه شيء حتى وقت إعداد التقرير.
- وضعت العديد من المعوقات أثناء تفشي فيروس كورونا، حيث واجه الصحفيون صعوبة في ممارسة عملهم الصحفي ونقل أخبار كورونا من المستشفيات وإجراء المقابلات مع المرضى أو الجهات المسؤولة.
- رفضت جماعة الحوثيين الاستجابة للمطالبات المحلية والدولية بالإفراج عن الصحفيين من سجونها في ظل انتشار وباء كورونا، خوفاً من عدوى فيروس كورونا، وخطره على الصحفيين المختطفين ومعتقلي الرأي في ظل غياب أبسط معايير السلامة والرعاية الصحية الاحترافية المطلوبة في السجون.
- يخضع الصحفيون في مناطق جماعة الحوثيين للمراقبة الأمنية، واتهامهم بأنهم عملاء لدول خارجية، وهذا صعب من ممارسة عملهم الإعلامي.
- ففي الوقت الذي ازدادت حالات الإصابة بوباء كورونا في اليمن، قامت جماعة الحوثيين بالتكتم عن المعلومات، وبتضييق الحريات الإعلامية ضد الإعلاميين، وتحججها بحجج غير منطقية، حيث عمدت إلى التكتم عن عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا، وتشديد الرقابة على الصحفيين الذين يقومون بالتغطية الصحفية، وإلزام جميع الصحفيين ونشطاء التواصل الاجتماعي بعدم نشر أو تداول أية معلومات عن حالات وباء كورونا مخالفة لما يصدر عن الجهات المعنية، ومعاينة

بعمليات قمع ممنهجة بدأت بالسيطرة على وسائل الإعلام الحكومية، تلاها إغلاق ومصادرة وسائل الإعلام المستقلة والحزبية التي لا تتبع هذه الجماعة.

- شهدت مناطق الحوثي تجريباً غير مسبوق للصحفيين والناشطين في مجال الحريات الإعلامية، حيث اضطر الكثير منهم للنزوح الى مناطق أخرى، ومنهم من نزح خارج اليمن، خوفاً على حياتهم، أو العمل في مناطق أكثر أمناً من مناطق الحوثي، ولو على حساب تشرده عن وطنه وأسرته.
- انتعشت في مناطق سيطرة الجماعة وسائل الإعلام الناطقة باسمها أو الممولة من قبلها، حيث تطفى على الإعلام سمة الإعلام الموجه.
- ما يزال 9 صحفيين يقبعون في سجون الجماعة، وترفض الإفراج عنهم، وقد مر على البعض منهم 6 أعوام.

من سيخالف هذه الإجراءات.

- تواصل الجماعة منع وسائل الإعلام المستقلة والحزبية من العمل في المناطق الخاضعة لسيطرتها.
- تعرضت العديد من وسائل الإعلام في مناطق سيطرة الحوثي للاقتحام والإيقاف والتضييق، ومنعها من تغطية الكثير من الأحداث.
- تسببت بنزوح 25 إعلامياً من محافظة الجوف عقب سيطرتها على مركز مديرية الحزم عاصمة محافظة الجوف.
- الصحفيون المستقلون في مناطق الحوثي غير مرغوب فيهم، وتمارس ضدهم أبشع أنواع الممارسات التعسفية خوفاً من أثر المعلومة أو الخبر في توجيه الرأي العام بما لا يتماشى مع مصالحها.
- تعمل وسائل الإعلام والصحفيون في مناطق سيطرة الحوثي تحت ضغوط كبيرة ومقيدة بهدف التضييق عليها.
- مرت الصحافة في مناطق سيطرة الحوثي



مناطق سيطرة الحكومة اليمنية المعترف بها دوليًا:

- وفي مناطق سيطرة الحكومة المعترف بها دوليًا، لم تكن البيئة الصحفية مشجعة، حيث رصد التقرير ٤٤ حالة انتهاك للحريات الإعلامية، كما اتسم الوضع بهشاشة مؤسسات الدولة وتصاعد دور الكيانات المسلحة خارج كيان الدولة.
- ويمكن تلخيص أبرز الانتهاكات بالتالي:
- وجهت اتهامات للصحفيين في مناطق سيطرة الحكومة اليمنية بأنهم يحرضون الشارع، وأنهم يهينون الجيش والحكومة.
- قامت قيادات عسكرية عديدة بممارسة الانتهاكات ضد الصحفيين.
- كانت معظم الانتهاكات في محافظتي تعز وحضرموت، حيث حاولت السلطات إسكات الصحفيين والتضييق عليهم.
- قامت السلطات المحلية في حضرموت بملاحقة الصحفيين وكل من ينتقدها، كما رفضت توجيهات النائب العام بعدم ملاحق بعض الصحفيين الذين وصلت قضيتهم للقضاء.
- ما يزال الصحفي عبدالله بكير معتقلًا في من قبل الأجهزة الأمنية بمحافظة حضرموت منذ نهاية شهر مايو الماضي.
- تعرض صحفيون للاعتقال والاعتداء من قبل أطراف تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي أثناء سيطرتها على مناطق جنوبية.
- تعرض الصحفي والمصور نبيل القعيطي للاغتيال من قبل مسلحين مجهولين على متن سيارة «هايلوكس»، ولادوا بالفرار بمدينة عدن.
- في عدن تعرض صحفيون ووسائل إعلامية معارضة للمجلس الانتقالي للملاحقة والتهديد والاعتداء.

- تعرض صحفيون وناشطون حقوقيون للاعتقال والملاحقة والتهديد من قبل قيادات عسكرية في مدينة تعز، بسبب كتاباتهم واختلافهم بالرأي.
- تعرض المصور أصيل سويد للاختطاف والتعذيب بمحافظة لحج أثناء توجهه الى مدينة عدن، وتم الإفراج عنه عقب التعذيب وحالته الصحية متدهورة، دون محاسبة الجناة.
- انتهجت بعض السلطات سلوكًا خطيرًا في الضغط على الصحفيين من خلال استهداف أسرهم كواحدة من أدوات الضغط، حيث قامت السلطات الأمنية بحضرموت باعتقال شقيق الصحفي محمد اليزيدي، في محاولة منها للضغط عليه لتسليم نفسه، حيث طلب منه تسليم محمد أو أن يدلهم على مكانه وسيتم الإفراج عنه.
- اعتقال صحفيين وإيقافهم عن العمل في صحيفة «26 سبتمبر» الحكومية بمحافظة مأرب، واتهامهم بالتحريض على السلطات الأمنية بالمحافظة.
- في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة الشرعية وجه وزير الإعلام معمر الإرياني، بإيقاف طباعة جميع الصحف الورقية، والاكتفاء بنسختها الإلكترونية، بحجة انتشار وباء كورونا.

تداعيات وآثار جائحة وباء كورونا على الإعلام في اليمن

أودى العام 2020 وحده بحياة 13 إعلاميًا يمنيًا (10 صحفيين، ومصورين صحفيين) في الداخل فقط، سنقتصر هنا على أسماء حالات الوفاة دون حالات القتل / الاغتيال في هذا المحور: (ذكرى جوهر - أحمد الحبيشي - بديعة عوض - نبراس عامر - انتصار حداد - طه مكرد - عادل ميسري - فضل الحبيشي - محمد الحامد - محمد السيد)، تسبب فيروس كورونا بوفاة زميلين منهم، كحالات تم تشخيص أسباب وفاتها طبيًا: أحمد الحبيشي بصنعاء، ومحمد الحامد بحضرموت.

وأدت الأوبئة غير المشخصة بدقة، التي انتشرت خلال النصف الأول من العام 2020، في اليمن، وبخاصة في مدينة عدن، إلى وفاة الزملاء الصحفيين: ذكرى جوهر، وفضل حبيشي، ومحمد السيد، وكان فيروس كورونا واحدًا من هذه الأوبئة الفتاكة التي انتشرت على المؤسسات الصحية اليمنية الهشة وفاقدة الإمكانيات حتى على مستوى التشخيص، وليس العلاج فقط، بينما توفي أغلب الزملاء الآخرين نتيجة أمراض وإصابات يمكن الشفاء منها ببساطة في حالة وجود مؤسسات صحية تمتلك التجهيزات والأدوات اللازمة لأداء دورها، أو عند سهولة السفر إلى الخارج لتلقي العلاج، وأغلب حالات وفاة الصحفيين كانت في مدينة عدن جنوب اليمن، تلتها صنعاء.

الصحفيون في المعتقلات: الإصابة بكورونا وتهديد السجان

التي عانوها دليل إصابتهم بالفيروس، قال لهم بأنها إنفلونزا عادية، وتم تهديد الصحفيين المعتقلين إذا لم يتوقفوا عن الكلام بشأن الفيروس: «بطلوا لكم هذا الكلام، ماشي والله عاتودفوا»⁽³⁾.

لم تكن توجد خدمات طبية حقيقية في سجن الأمن السياسي بصنعاء، حتى في الأوقات العادية، ومع انتشار كورونا كوباء فتاك يؤدي إلى الوفاة، غابت الإجراءات الوقائية، فلم تُصرف للمعتقلين كمادات ولا معقمات ولا أدوية، ولم تطبق قواعد التباعد الجسدي، فقد كان العنبر الذي يضم الصحفيين ضيقاً جداً، وتركوا وحدهم لمصارعة الوباء فيه من أعراض الإصابة التي تضمنت فقدهم حاستي الشم والطعم، وزادت المعاناة التي عاشوها عندما أوقفت إدارة السجن الزيارات في السجن كإجراء وقائي، حيث توقف بمنعها دخول الأكل والشراب الذي كانت أسرهم تحضره معها خلال زيارتها لهم، فعانوا من الفيروس وسوء التغذية، وازدادت حالتهم سوءاً، وعندما خرجوا إلى عيادة السجن مع غياب إجراءات الوقاية، اختلطوا بمرضى آخرين، وبالكثير من السجانين الذين كانوا يخرجون ويدخلون من وإلى السجن، وعن طريقهم تم نقل الوباء إلى المعتقلين⁽⁴⁾.

في سجن الأمن السياسي بصنعاء، حشر 9 صحفيين في عنبر واحد ضيق بشكل يصيبهم بالاختناق حتى في الظروف العادية، لكن الأمر تحول إلى معاناة أشد ووضع صحي أخطر، حين أصيبوا بالفيروس في 12 مايو 2020، ورغم أعراض الحمى والشعور بالاختناق وصعوبة التنفس وارتعاش الجسم والالتهاب الحاد في الحلق وآلام المفاصل والخمول والشعور بالدوران، التي عانوها لدرجة العجز عن الحركة⁽¹⁾، فقد حصلوا فقط على حقن مهدئة (فولتارين) ومضاد حيوي عديم الفائدة، ولم تتحسن حالتهم الصحية إلا بعد شرائهم بعض الفيتامينات على نفقتهم الشخصية، وبحكم انقطاعهم عن الاتصال بالعالم الخارجي، كان مصدرهم الوحيد عن انتشار الفيروس ما يرد في قناة «المسيرة» التابعة لجماعة الحوثيين، والتي يُسمح لهم بمشاهدتها في السجن، فلم يعلموا أنهم أصيبوا بالفيروس إلا عندما أخبرهم طبيب السجن عبدالحكيم أبو فارح، أنهم فعلاً قد أصيبوا به مع قرابة 120 معتقلاً آخر، وهو الطبيب نفسه الذي نفى إصابتهم سابقاً، وكتب تقريراً بعدم وجود حالات إصابة بالفيروس داخل السجن، واكتفى بوضع توصيات لإدارة السجن بتوفير «برتقال وبصل» للمعتقلين، وغسل «القات» قبل وصوله إليهم⁽²⁾.

انتشر وباء كورونا في جناح التحقيقات بسجن جهاز الأمن السياسي بصنعاء، وأصيب كافة المعتقلين فيه، ومنهم الصحفيون التسعة. حينها كانت الزيارات موقفة، والفيروس هو الزائر الوحيد الذي لم يتم منعه من زيارتهم، وعندما سألوا طبيب السجن إذا ما كانت تلك الأعراض

1 - تم تأكيد هذه المعلومات من قبل ثلاثة صحفيين كانوا معتقلين حينها في سجن الأمن السياسي بصنعاء، بعد الإفراج عنهم: هيثم الشهاب، وهشام طرموم، وعصام بغيث.
2 - مقابلة مع الصحفي المعتقل هيثم الشهاب، بعد الإفراج عنه من سجن الأمن السياسي بصنعاء، ديسمبر 2020، كان هيثم قد شاهد نسخة من تقرير الطبيب موضوعة على الطاولة، عند زيارته لعيادة السجن.
3 - مقابلة مع الصحفي المعتقل هشام طرموم، بعد الإفراج عنه من سجن الأمن السياسي بصنعاء، ديسمبر 2020، والمقصود بمفردة «عاتودفوا» أنهم سيقعون في ورطة نتيجة حديثهم عن الفيروس.
4 - مقابلة مع الصحفي المعتقل عصام أبو الفيت، بعد الإفراج عنه من سجن الأمن السياسي بصنعاء، ديسمبر 2020، وهو يعاني حتى الآن آثار إصابته بالفيروس وضعف مناعته، كما قال.

الصحفيون اليمنيون في مواجهة الفيروس والسلطات

الصحفيين ومصادر دخلهم، وتعزيز مخاوفهم في الحديث عن الفيروس، حيث لم يجد معدو هذا التقرير إلا تجاوزاً محدوداً من الصحفيين عند توجيه الأسئلة إليهم عن كيفية تأثرهم وتأثر عملهم به، بينما أغلبهم لم يبدوا أي تجاوب. حُرم الكثير من الصحفيين اليمنيين من المشاركات الخارجية بسبب تفشي وباء كورونا، حيث توقفت الدورات التدريبية التي كان بعضهم مرشحاً لها في الخارج، بالإلغاء أو التأجيل، وبعضها نفذت عبر تطبيقات الاتصال الجماعي على الإنترنت كتطبيق زووم، فخسر العشرات منهم الكثير من فرص العمل والتدريب والخبرات التي توفرها المشاركات الخارجية⁽⁹⁾. منع النزول الميداني حد من القدرة على العمل، بخاصة أنه ليس لكل الصحفيين وسائل اتصال مناسبة كبديل، وهناك مؤسسات إعلامية أعطت إجازات لمتسببها، وفي الوقت نفسه حُرمت من الإعلانات كمصدر دخل، فكادت مصادر دخل الصحفيين فيها أن تنقطع لعدة أشهر عاشوا فيها ظروفًا مادية صعبة، بعضهم لم يتجاوزها حتى وقت إعداد التقرير، ونتيجة لذلك، لم يستطيعوا الوفاء بالتزاماتهم تجاه من يعولون من أطفالهم وعائلاتهم المعتمدة عليهم⁽¹⁰⁾.

مع التكتّم الشديد حول انتشار كورونا في اليمن، من السلطات المختلفة، فاوضت الإعلامية اليمنية المقيمة في لندن، نوال المقضي، سلطات الحوثيين بصنعاء، لمدة أسبوعين، للحصول على إذن لزيارة أحد المستشفيات لمعرفة أوضاعها وتعاملها مع الفيروس، لتتمكن بعدها من زيارتها، ولكن بمرافقة 6 أشخاص محسوبين على الحوثيين، حيث مُنع الأطباء من إعطائها الأرقام الصحيحة للضحايا⁽⁵⁾.

ما رآته المقضي تشدداً غير مبرر معها من قبل السلطات الحوثية، كان امتيازاً بالنسبة للصحفيين الذين لا يحظون بحماية مؤسسات إعلامية دولية مثلها، فقد تعرضوا للمنع من تغطية تدايعات انتشار الفيروس، والتهديد للمخالفين من قبل الحوثيين بصنعاء والمجلس الانتقالي في عدن، باعتبار الأمر «موضوعاً أمنياً»⁽⁶⁾.

نشر محمد عبدالقدوس، نائب رئيس وكالة «سبأ» الواقعة تحت سيطرة الحوثيين بصنعاء، معلومة عن أول حالة إصابة في مناطق الجماعة، فقام وزير الإعلام بإيقافه عن العمل بسببها⁽⁷⁾. ولم يحصل الصحفيون على المعلومات من قبل السلطات المعنية، حيث تم توجيه الوسائل الإعلامية في مناطق الحوثيين بعدم التعاطي مع الأرقام وتهدة الوضع⁽⁸⁾، فانتشرت الشائعات والمعلومات الخاطئة بشأن حقيقة وضع انتشاره، وطرق الوقاية منه، وتسببت في زيادة آثاره، وما تسرب من معلومات عن الوضع الحقيقي للفيروس كان عن طريق صحفيين يقيمون خارج البلاد، بعيداً عن قبضة السلطات المحلية. لم تقتصر آثار هذه السياسات على تضليل المواطنين فقط، بل أثرت مباشرة على حياة

5 - نوال المقضي، «اليمن: فيروس كورونا في منطقة حرب»، بي بي سي عربي، 15 ديسمبر 2020، <https://www.bbc.com/arabic/middleeast-55302465>
6 - إسلام محمد، «اليمن... صحفيون يواجهون القمع في تغطية كورونا»، «المشاهد نت»، ديسمبر 27، 2020، <https://almushahid.net/69757>
7 - «توقيف مسؤول حوثي بسبب نشره شائعة عن فيروس كورونا (وفيقة)»، وكالة الصحافة اليمنية، 3 أبريل 2020، <http://www.yppagencynet/248812>
8 - إسلام محمد، «اليمن... صحفيون يواجهون القمع في تغطية كورونا»، «المشاهد نت»، مصدر سابق.
9 - مقابلة مع الصحفي الاستقصائي أصيل سارية، في ديسمبر 2020، وقد حُرم مع زملاء آخرين من مشاركات كانوا قد دُعوا إليها في عدة دول، بسبب الفيروس.
10 - مقابلة مع الصحفية والناشطة وداد البدوي، في ديسمبر 2020، وقد حُرمت هي أيضًا من حضور مشاركات خارجية كانت قد دعت إليها مسبقاً.

في صنعاء، أُجبر الصحفيون على العمل من المنزل، ولم توفر لهم الإجراءات الوقائية اللازمة، بل اعتمدوا على أنفسهم في توفيرها. ولعدم القدرة على العمل الميداني، فقد تراجع الإنتاج والمردود المادي أيضاً، واتجه الصحفيون للعمل في مجالات أخرى بحثاً عن مصادر دخل بديلة، وأصيب بعضهم بالفيروس⁽¹¹⁾.

وفي حضرموت، حصل الصحفيون على أدوات الوقاية من أغلب المؤسسات التي يعملون بها، وبعضهم مُنحوا إجازات مدفوعة، لكن العمل الميداني تراجع لتوقف الفعاليات العامة، فقل الإنتاج والمردود المالي أيضاً⁽¹²⁾.

وفي تعز، لم يختلف الوضع عما سبق، ولجأ الصحفيون إلى العمل عن بعد، ولكن مستوى الدخل تراجع نتيجة الظروف التي أحدثها الفيروس⁽¹³⁾.

وفي عدن، أصيب بعض الصحفيين، ولم توفر أدوات الوقاية لهم، وتوقف بعضهم عن العمل أو عملوا عن بعد، بينما توقف العمل الميداني⁽¹⁴⁾.

بشكل عام، حصل مراسلو وسائل الإعلام الخارجية على إجراءات وأدوات سلامة مرتفعة، لم يحظَ بها إلا قلة من الصحفيين في الإعلام المحلي، ولكن دخل الجميع تأثر، بالذات أولئك الذين يتعاملون حسب حجم الإنتاج، وليس براتب ثابت.

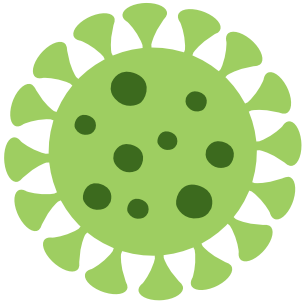
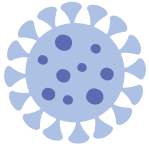
بالمقابل، فإن الصحفيين لم يحصلوا إلا على القليل من الإرشادات الخاصة بالتعامل مع الفيروس أثناء عملهم، والعمل باستخدام الشبكة المعلوماتية كبديل لتجاوز تداعيات الفيروس على عملهم، كما فعل مركز الإعلام الاقتصادي بإصدار دليل خاص بالتغطية الصحفية الجيدة لفيروس «كورونا».

11 - مقابلات مع صحفيين في مؤسسات حكومية وأهلية بصنعاء، ديسمبر 2020.

12 - مقابلات مع صحفيين في مؤسسات حكومية وأهلية بحضرموت، ديسمبر 2020.

13 - مقابلات مع صحفيين في مؤسسات حكومية وأهلية بتعز، ديسمبر 2020.

14 - مقابلات مع صحفيين في مؤسسات حكومية وأهلية بعدن، ديسمبر 2020.



صحفيون أصيبوا بفيروس كورونا:

ومنذ بدء تفشي وباء كورونا في اليمن، لقي 10 صحفيين حتفهم، في الوقت الذي لم نستطع التأكد عما إذا كان جميع الصحفيين المتوفين أصيبوا بالعدوى خلال أداء عملهم أم لا، إلا أنه من المتعارف عليه أن أغلب الصحفيين والعاملين في مجال الإعلام يفتقرون إلى أبسط أدوات السلامة والحماية الضرورية لتغطية وباء كورونا.

الوفيات

وفاة	نبراس عامر	وفاة	أحمد الحبشي
	مذيعة بقناة «اليمن اليوم»، كانت تعاني من فشل كلوي، وأثناء عمل الفحوصات في المستشفى بالقاهرة لإجراء عملية زرع كلى، أصيب بفيروس كورونا، وتوفيت بتاريخ 28 مايو 2020.		صحفي تقلد عدداً من المناصب الحكومية، كان آخرها رئيس مجلس إدارة مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة بمحافظة عدن، أصيب بفيروس كورونا، وتوفي بتاريخ 2 يونيو 2020، بالعاصمة صنعاء.
وفاة	محمد الحامد	وفاة	انتصار حداد
	عضو فرع نقابة الصحفيين بحضرموت، أصيب بفيروس كورونا، وتوفي في 2 يونيو 2020، في حضرموت.		صحفية وإعلامية بقناة عدن الفضائية، أصيبت بفيروس كورونا، وتوفيت بتاريخ 24 مايو 2020، بمدينة عدن.
وفاة	بديعة عوض	وفاة	عادل ميسري
	صحفية ومذيعة بإذاعة المكلا، أصيبت بفيروس كورونا، توفيت بتاريخ 20 مايو 2020، في حضرموت.		توفي بتاريخ 25 مايو 2020، بعد إصابته بفيروس كورونا، بمدينة عدن.
وفاة	ظه مكرد	وفاة	ذكري جوهري
	مدير إدارة الرصد الإذاعي والتلفزيون بوكالة «سبأ» فرع عدن، أصيب بفيروس كورونا، وتوفي بتاريخ 12 مايو 2020، بمدينة عدن.		صحفية بصحيفة «14 أكتوبر»، ومدير مكتب نقابة الصحفيين بمدينة عدن، أصيبت بفيروس كورونا، وتوفيت بتاريخ 15 مايو 2020، بمدينة عدن.
وفاة	محمد السيد	وفاة	فضل حبشي
	المصور محمد السيد، عمل مصوراً لعدد من الوسائل الإعلامية، وقبلها عمل مصوراً في تلفزيون عدن منذ العام 1977، توفي بتاريخ 20 مايو 2020، في عدن.		صحفي بوكالة الأنباء اليمنية «سبأ»، أصيب بفيروس كورونا، وتوفي في 3 مايو 2020، بمدينة عدن.

الاصابات

أحمد البكاري إصابة

صحفي ومراسل تلفزيون «العربي» في تعز، أصيب في الأول من يونيو، وتعافى بعد 20 يوماً بمدينة تعز.

الإعلامي خالد راجح إصابة

مصور قناة «الجزيرة» بمدينة تعز، أصيب بفيروس كورونا، في... يونيو 2020، بمدينة تعز.

سليمان النواب إصابة

مصور إعلامي، أصيب بفيروس كورونا، بتاريخ 10 مايو 2020، بمحافظة مأرب.

عبدالرحمن الشوافي إصابة

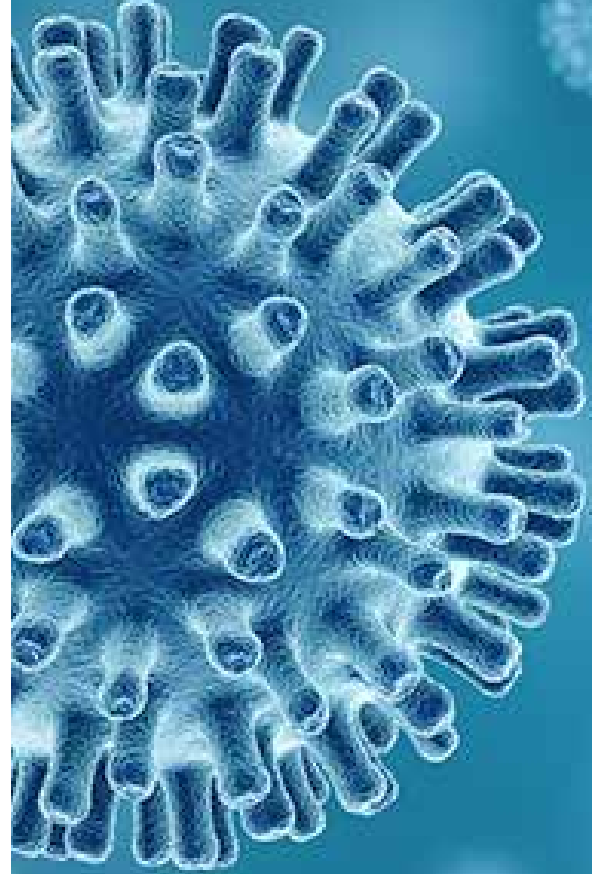
مراسل قناة «يمن شباب» الفضائية، أصيب بفيروس كورونا، في 1 يونيو 2020، بمدينة تعز.

ملاك الحكيمي إصابة

صحفية تكتب لعدد من المواقع الإخبارية، منها موقع «المشاهد نت»، ومساعد معد في أحد برامج قناة «بلقيس»، أصيبت في الأول من يونيو، وتعافت بعد 20 يوماً، بمدينة تعز.

كامل الخوداني إصابة

صحفي، أصيب بفيروس كورونا، بتاريخ 22 نوفمبر 2020، بمحافظة عدن.



الحوثي يحاكم المهضمين ..



صحفيون يواجهون أحكام الإعدام بسبب كتاباتهم الصحفية



أصدرت جماعة الحوثيين أحكاماً بالإعدام ضد صحفيين وناشطين مخالفين لها بالرأي، حيث صدر 11 حكم إعدام خلال العام 2020، ففي شهر أبريل الماضي أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة (أمن دولة) الخاضعة لسيطرة الحوثيين، حكماً بالإعدام تعزيراً لـ4 صحفيين، وهم: «عبدالخالق عمران، وأكرم الوليدي، وحارث حميد، وتوفيق المنصوري»، بعد 5 أعوام من الاعتقال والإخفاء القسري والتعذيب على خلفية عملهم الصحفي.

وفي شهر نوفمبر، أصدرت المحكمة نفسها حكماً غيابياً بإعدام 7 صحفيين وصفتهم بالفارين من وجه العدالة، ومصادرة ممتلكاتهم، وهم: «نادية السقاف، وجميل عز الدين، ومحمد قيزان، وعبدالباسط القاعدي، وأحمد المسيبلي، ومختار الرحبي، وحسين باسليم».

محاكمة غير قانونية:

ووثق المرصد شهادات بأن المحاكمة تمت بشكل غير قانوني، وبعيداً عن إجراءات العدالة المتعارف عليها في سير التحقيقات وجلسات المحاكمة، لم يحصل خلالها الكثير من الصحفيين - إن لم نقل الأغلبية- على لقاء محامهم، باستثناء بعض اللقاءات أثناء جلسات التحقيقات والمحاكمة، إلى جانب تعرضهم للتهديدات.

وتعرض محامو الصحفيين للتهديد والمضايقات بسبب دفاعهم عن موكلهم، ورفضت المحكمة في إحدى الجلسات تسليم المحامين ملف القضية ومواعيد جلسات المحاكمة، ومنعتهم من الترافع أمامها، وطرد المحامي في إحدى جلسات محاكمة الصحفيين الـ10، كما عقدت جلسة النطق بالحكم دون معرفة المحامين وحضورهم، ودون حتى كفالة حق الدفاع للصحفيين الذين رفضوا في الجلسة الأولى ردهم على ما تدعيه النيابة من أدلة ضدهم، وأحالوا الرد على محامهم، لكن المحكمة قررت منع المحامين من الحضور، وأصدرت حكمها بناءً على تلك الأدلة، دون أن يرد أو يفندها المحامي.

بدأت قضية الصحفيين المحكوم عليهم بالإعدام عبدالخالق عمران وأكرم الوليدي وحاتر حميد وتوفيق المنصوري، باختطافهم من أحد الفنادق بالعاصمة صنعاء، في الـ9 من يونيو 2015، أثناء ممارستهم عملهم الصحفي، واقتيادهم إلى قسم الأحمر بمنطقة الحصبة، وظلوا فيه لأكثر من 10 أيام، ثم أقيمت على إخفاتهم قسراً لأكثر من 3 أشهر، دون زيارة أهاليهم. تعرض الصحفيون خلال فترة الإخفاء القسري لأصناف العذاب النفسي والجسدي. وبعد ذلك اتضح أنه تم إخفاؤهم في البعث الجنائي بصنعاء، ليتم نقل الصحفيين إلى سجن احتياطي الثورة،



عنا، وصلاح القاعدي»، بالتهمة الموجهة لهم، والاكتفاء بالمدة التي قضاها في السجن. وأكد محامي الصحفيين المختطفين عبدالمجيد صبرة، خطورة الوضع القانوني للصحفيين المعتقلين في صنعاء من قبل جماعة الحوثيين، وما يتعرضون له من محاكمة سياسية هزلية وباطلة، لم تضمن لهم أبسط حق من حقوقهم في الدفاع وحضور محاميتهم، كما تعتمد القضاء عقد جلسات سرية.

وقال إن الصحفيين المختطفين في أجهزة الأمن الاستخباراتية، يعيشون وضعاً مأساوياً، فهي تمارس ضدهم أشنع أنواع الممارسات من تعذيب وحرمان من الرعاية الصحية. كل هذه الممارسات خارجة عن إطار القوانين الدستورية والمواثيق الدولية، كما أن السلطات الأمنية ترفض الإفراج عن الصحفيين الذين لديهم أوامر إفراج من قبل السلطات القضائية التابعة لجماعة الحوثيين. في الوقت الذي كان يفترض إحالة قضايا الصحفيين إلى محكمة الصحافة والمطبوعات الخاصة بقضايا النشر، تتم محاكمة الصحفيين في المحكمة الجزائية المتخصصة (أمن دولة)، وهذا مخالف للقانون المتعارف عليه، مما يعني عدم أهلية وقانونية المحكمة، والذي أكده تصرف القاضي المنظورة أمامه القضية في إحدى جلسات المحاكمة، والذي أفصح عن قناعته المسبقة بإدانة الصحفيين في أول جلسة للمحاكمة، إذ قال مخاطباً الصحفيين وهم في قفس الاتهام، باللفظ الصريح «أنتم أعداء الله والشعب». وهذا انتهاك في حياض واستقلالية القضاء.

وقبعوا فيه أكثر من 6 أشهر، تعرضوا خلالها للتعذيب والإخفاء ومنع الزيارات، وبعد فترة تم نقلهم من سجن الثورة إلى سجن احتياطي هبرة، وهناك تعرضوا للعزل الانفرادي والإخفاء لأكثر من شهر، والتعذيب النفسي والجسدي ومنع الزيارة بين الفترة والأخرى، ثم تم نقل الصحفيين إلى سجن الأمن السياسي.

وفي الـ 9 من ديسمبر 2019، عقدت جماعة الحوثيين أولى جلسات محاكمة 10 صحفيين، من بينهم توفيق المنصوري وعبدالخالق عمران وأكرم الوليدي وحارث حميد، دون حضور المحامين، رغم طلب الصحفيين. وبعد انعقاد الجلسة تقدم المحامون بطلب تسليمهم نسخة من الملف، ورفضت المحكمة تسليمهم. وبدأت هذه الجلسة بعد أكثر من 4 أعوام من الإخفاء القسري والتعذيب، وتقلهم بين سجن احتياطي الثورة وهبرة والأمن السياسي.

وفي 6 يناير 2020، عقدت الجلسة الثانية لمحاكمة الصحفيين، دون حضور الصحفيين، وتم تأجيلها بسبب إعلان عدد من المحامين والصحفيين حضورهم الجلسة. وعقدت الجلسة الثالثة بتاريخ 27 يناير 2020، كما عقدت الجلسة الرابعة بتاريخ 17 فبراير 2020، وبسبب عدم حضور ممثل عن النيابة العامة تم تأجيلها، وفي 9 مارس عقدت الجلسة الخامسة، التي أحيل فيها ملف الصحفيين للنطق بالحكم. وفي الجلسة السادسة المنعقدة بتاريخ 11 أبريل 2020، أصدرت المحكمة حكماً بإعدام 4 صحفيين وهم: «عبدالخالق عمران، وأكرم الوليدي، وحارث حميد، وتوفيق المنصوري»، على خلفية عملهم الصحفي، وإدانة الصحفيين الـ 6: «هشام طرموم، وهشام اليوسفي، وهيثم راوح، وعصام بلغيث، وحسن

صحفيون يواجهون أحكام الإعدام بسبب كتاباتهم الصحفية



توفيق المنصوري

توفيق محمد ثابت المنصوري، صحفي عمل بموقع «المصدر أونلاين»، ويبلغ من العمر 34 عامًا، متزوج ولديه 3 أطفال.



حارث حميد:

حارث صالح صالح حميد، صحفي يبلغ من العمر 32 عامًا، خريج كلية الإعلام، يعمل بموقع «الربيع نت».



عبدالخالق عمران:

عبدالخالق أحمد عبده عمران، البالغ من العمر 35 عامًا، ينتمي لمحافظة ذمار، متزوج ولديه طفلان (ولد وبنت)، يعمل رئيس تحرير موقع «الإصلاح أونلاين».



جميل عز الدين:

الإعلامي جميل عز الدين، رئيس قطاع التلفزيون في الفضائية اليمنية.



نادية السقاف

نادية السقاف، وزير إعلام سابق، ونائب رئيس الهيئة الوطنية للرقابة على تنفيذ مخرجات الحوار الوطني، رئيس تحرير مجموعة «يمن تايمز» الناطقة باللغتين العربية والإنجليزية.



أكرم الوليدي:

أكرم صالح مسعد الوليدي، صحفي يبلغ من العمر 31 عامًا، ينتمي لمحافظة ريمة، يعمل محررًا في موقع «الربيع نت».



أحمد المسبلي

الإعلامي أحمد المسبلي،
مستشار وزارة الإعلام، عمل
سابقاً كمذيع في قناة «سهيل»
الفضائية والفضائية اليمنية.



عبدالباسط القاعدي

عبدالباسط القاعدي، صحفي،
ووكيل وزارة الإعلام اليمنية.



محمد قيزان:

الدكتور محمد قيزان، وكيل
وزارة الإعلام، ورئيس قناة
«صنعاء» الفضائية سابقاً.



حسين باسليم

حسين باسليم، صحفي، ونائب
وزير الإعلام، قدم استقالته
في 2011 من رئاسة قطاع
التلفزيون بصنعاء.



مختار الرحبي:

الصحفي مختار الرحبي،
مستشار وزارة الإعلام، ومدير
قناة «المهرية» الفضائية،
وسكرتير صحفي سابق لرئيس
الجمهورية.

الصحفيون المفرج عنهم خلال العام 2020



هيثم الشهاب



عصام بلغيث



صلاح القاعدي



حسن عناب



هشام اليوسفي



هشام طرموم



عبدالحافظ الصمدي



حامد القعود



بلال العريفي



محمد علي المقرئ



عادل الحكيم

صحفيون ما زالوا في سجون الحوثي



عبدالخالق عمران



حارث حميد



توفيق المنصوري



أكرم الوليدي



سلطان قطران



د. وديح الشرجبي



نبيل السداوي



محمد الصلاحي



وحيد الصوفي

الانتهاكات ضد حرية التعبير خلال العام 2020م



منهجية التقرير:

تحقق تشمل ما لا يقل عن 3 مصادر مختلفة. إن البيانات المعلومات الواردة في هذا التقرير لا تعني أن جميع الانتهاكات قد تم رصدها، بل إن هناك حالات انتهاكات يخشى ضحاياها الإبلاغ عنها لمخاوف من حدوث تبعات أشد خطورة عليهم من قبل المنتهكين. إننا في هذا التقرير لم نستطع أن نورد جميع قصص الانتهاكات نظراً لرغبتنا في اختصار التقرير، حيث اكتفينا بسرد أهم قصص الانتهاكات.

لقد تم جمع البيانات والمعلومات في هذا التقرير من خلال فريق مهني من الراصدين يتبعون مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي، يتواجدون في 5 محافظات رئيسية. اعتمد الراصدون في جمع البيانات على منهجية الاتصال المباشر بالضحايا أو شهادات أقاربهم أو عبر وسائل الإعلام أو من خلال البلاغات التي تقدم بها الضحايا أو أقاربهم إلى مرصد الحريات الإعلامية التابع للمركز، حيث يعمل فريق الرصد على المراجعة والتحقق من جميع البيانات والمعلومات المرصودة من خلال آلية

حالات اختطاف: يطلق التقرير مصطلح «الاختطاف» على جميع حالات «الاعتقال» المرتكبة من الجماعات والكيانات الخارجة عن سيطرة السلطة الشرعية المعترف بها دولياً.

تعريفات ومفاتيح:

الملخص التنفيذي:

حالات اختطاف، و10 حالة إصابة، و11 حالة اعتقال، و11 حالة اعتداء، و15 حالة تهديد، و4 حالات إيقاف عن العمل، و5 حالات انتهاك مورست ضد مؤسسات إعلامية، و66 حالة انتهاكات أخرى. وما زالت جماعة الحوثي (أنصار الله) تتصدر قائمة الانتهاكات ضد الصحفيين بواقع 70 حالة انتهاك من إجمالي الحالات المسجلة، و44 انتهاكاً مارسها أطراف تابعة للحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، و3 حالات انتهاك مارسها أطراف تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي، و22 انتهاكاً قام بها مجهولون، و4 حالات انتهاك مارسها متنفذون .

رصد تقرير الانتهاكات للحريات الإعلامية في اليمن خلال العام 2020م، عدد 143 حالة انتهاك ضد أفراد (صحفيين ونشطاء في وسائل التواصل الاجتماعي)، ومؤسسات إعلامية (إيقاف وإغلاق). وتركزت حالات الانتهاكات التي وثقها «مرصد الحريات الإعلامية» في محافظات صنعاء، تعز، عدن، حضرموت، مأرب، اب، سقطرى، شبوة، البيضاء، الحديدة، الجوف، لحج، الضالع، وأبين. وتوزعت الانتهاكات التي سجلها المرصد خلال العام 2020، ضد أفراد (صحفيين ونشطاء في وسائل التواصل الاجتماعي)، توزعت بين 3 حالات قتل، و11 حالة أحكام بالإعدام، و7

أنواع الانتهاكات:

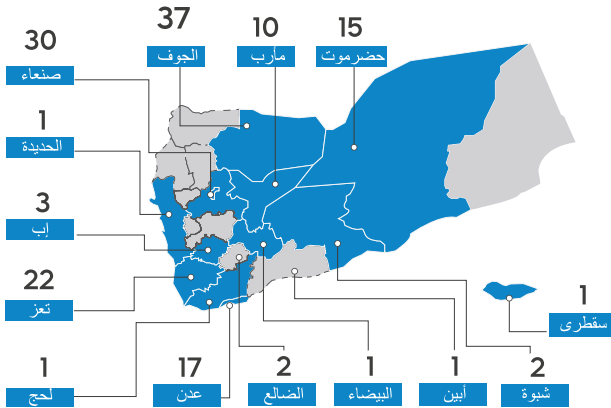


و66 حالة انتهاكات أخرى. كما سجل 5 حالات انتهاك ضد مؤسسات إعلامية، تنوعت بين إيقاف وإغلاق مؤسسات إعلامية، منها اقتحام ونهب إذاعة «سُمارة Fm» وإذاعة «ألوان»، من قبل مسلحين تابعين لجماعة الحوثي في محافظة إب، كما أصدرت محكمة الصحافة والمطبوعات بصنعاء حكماً ضد شبكة الهوية الفضائية، وتغريمها مبلغ مليون ريال.

سجل التقرير، خلال العام الماضي، 143 حالة انتهاك، منها 138 حالة انتهاك مورست ضد أفراد (صحفيين ونشطاء في وسائل التواصل الاجتماعي)، وبنسبة 97% من إجمالي الانتهاكات المسجلة، و5 حالات انتهاك مورست ضد وسائل إعلامية وبنسبة 3%.

توزعت الانتهاكات بين 3 حالات قتل، و11 حالة أحكام بالإعدام، و7 حالات اختطاف، و10 حالة إصابة، و11 حالة اعتقال، و11 حالة اعتداء، و15 حالة تهديد، و4 حالات إيقاف عن العمل،

التوزيع الجغرافي لمناطق الانتهاكات:



شهدت مناطق مختلفة في اليمن حالات انتهاكات ضد الإعلام، حيث رصد التقرير 37 حالة انتهاك بمدينة الجوف، و30 حالة بمدينة صنعاء، و22 حالة انتهاك بمدينة تعز، و17 حالة انتهاك في عدن، و15 حالة انتهاك بمحافظة حزموت، ثم مدينة مأرب بـ10 حالات، ثم محافظة إب بـ3 حالات، ومحافظة شبوة والضالع بحالتي انتهاك لكل منهما، ثم محافظات الحديدة ولحج والبيضاء وسقطرى وأبين بحالة واحدة لكل منها.

مسؤولية الانتهاكات:

للحكومة اليمنية، و22 انتهاكاً قام بها مجهولون، و3 حالات مارستها أطراف تابعة لمساعي المجلس الانتقالي الجنوبي، و4 حالات قام بها متنفذون.

ماتزال جماعة الحوثي (أنصار الله) تتصدر قائمة الانتهاكات ضد الصحفيين، بواقع 70 انتهاكاً من إجمالي الحالات المسجلة خلال العام الماضي، و44 حالة انتهاك مارستها أطراف تابعة

قتل:

وثق مرصد الحريات الإعلامية، نهاية شهر ديسمبر من العام 2020، مقتل الصحفي أديب الجناني، مراسل قناة «بلقيس» الفضائية بمدينة عدن، بعد إصابته بالاستهداف والانفجارات بمطار عدن الدولي، أثناء تغطيته لعودة الحكومة اليمنية الجديدة إلى اليمن لممارسة مهامها.

وقُتل المصور الصحفي نبيل القعيطي، البالغ من العمر 32 عامًا، على أيدي مسلحين مجهولين على متن سيارة «هايلوكس»، بعد خروجه من منزله بمدينة عدن، ولاذ الجناة بالفرار. ودُفن الصحفي القعيطي قبل أن تكشف الحقيقة، أو يتم القبض على الجناة. وعمل القعيطي مصورًا بوكالة الأنباء الفرنسية وعدد من الوسائل الإعلامية المحلية والدولية.

ووثق مرصد الحريات الإعلامية، خلال شهر يناير من العام الحالي، قتل المصور الإعلامي بصحيفة «26 سبتمبر»، بديل البريهي، الذي قُتل باستهداف صاروخي لجماعة الحوثي على معسكر الاستقبال بمحافظة مأرب، أثناء تصويره لحفل التخرج.



بلغ عدد حالات
القتل، خلال العام
الماضي، 3 حالات
قتل، منها حالتان
سُجلتا بمدينة عدن،
والثالثة بمدينة
مأرب



القعيطي



البريهي



الجناني

اختطاف

بلغ عدد حالات الاختطاف، خلال العام الماضي، 7 حالات، منها حالتان بالعاصمة صنعاء، وحالة واحدة بمحافظة الحديدة، وحالة بمحافظة سقطرى، وحالة بمحافظة أبين، وحالة بمحافظة إب، وحالة بمحافظة لحج.

أقدم مسلحون مجهولون على اختطاف الصحفي أصيل سويد، بمحافظة لحج، أثناء توجهه إلى مدينة عدن، وتم الإفراج عنه بعد شهر من اختطافه، وحالته الصحية متدهورة، وتظهر عليه آثار التعذيب. أفرج عن أصيل بعد تواصل مسلحين مع شقيقه للحضور إلى منطقة الوهط لاستلام شقيقه، وبعد تسليم أصيل لأحد أقاربه من قبل مسلحين على متن سيارة «توسان»، كان مسلحون آخرون على متن سيارة «هايلوكس» يتبعون أصيل أثناء توجهه إلى مدينة تعز.



الدكتور وديع الشرجي، أحد أساتذة ومؤسسي قسم الإعلام بجامعة الحديدة، تعرض للاختطاف من قبل مسلحين حوثيين من أحد شوارع العاصمة صنعاء، أثناء تواجده فيها. بعد اختطافه تم نقله بطريقة غير قانونية إلى منطقة مجهولة، مُنعت أسرته من زيارته، كما رفضت جماعة الحوثيين الإفراج عنه أو إحالته للجهات القضائية المختصة للنظر في قضيته. وجاءت عملية اختطافه عقب كتاباته عن عدد من طلاب كلية الإعلام الذين اختطفتهم الجماعة بمحافظة الحديدة.



أقدم مسلحو المجلس الانتقالي الجنوبي على اختطاف الصحفي عبدالله بدهان، بعد سيطرتهم على محافظة سقطرى، على خلفية كتاباته الصحفية المناهضة لها، وتم الإفراج عنه بعد يومين من الاعتقال. وعمل بدهان مراسلاً لعدد من الوسائل الإعلامية.



أقدمت مجموعة مسلحة من جماعة الحوثيين، فجر الأحد 20 أبريل الماضي، على اختطاف الكاتب خالد الرويشان، وأخذه إلى مكان مجهول، وذلك بعد تطويق الحي الذي يسكن فيه، واقتحام منزله بالقوة، ونهب كل ما بحوزته هو أسرته من أجهزة لابتوب وتلفونات وأوراق. ومن خلال الضغط الذي مورس ضد جماعة الحوثيين، أفرجت عنه بعد توقيعه على تعهد بالتوقف عن الكتابة ضد جماعة الحوثيين.



أقدم مسلحون حوثيون، في الـ24 من أبريل الماضي، على اختطاف المصور الإعلامي عادل الحكيم، من محافظة الحديدة، واقتياده إلى جهة مجهولة. ويأتي اختطاف المصور الحكيم بعد يومين من إطلاق سراح صحفي آخر.



إصابة:

تعرض الصحفي ماجد عايش، مراسل قناة «يمن شباب»، في شهر مارس، للإصابة بقصف نفذه مسلحو جماعة الحوثي، أثناء تغطيته للأحداث والمعارك بمحافظة الجوف.

كما تعرض 9 صحفيين بمدينة عدن لإصابات مختلفة تنوعت بين كسور في الأقدام والأيدي ومناطق متفرقة بالجسم، أثناء تغطيتهم لوصول الحكومة اليمنية الجديدة إلى مدينة عدن، لممارسة مهامها، وتعرض الصحفيون للإصابة بالاستهداف والانفجارات التي حدثت في مطار عدن الدولي، في الـ30 من ديسمبر، وهم: صادق الرتيبي، مراسل قناة «اليمن» الفضائية، وأشرف خليفة، ونبيل الجنيد، وأمجد خليفة، وسليم المعمرى، والصحفي علي الهداياني، والمصور آدم الحسامي، والمصور سعيد الشعبي، ونشوان القباطي. ومن بين جميع الإصابات كانت إصابة الصحفي صادق الرتيبي من أقوى الإصابات، وأجريت له عدة عمليات لقدمه اليسرى



اعتقال:

بلغ حالات الاعتقال خلال العام 2020، بعدد 11 حالة، منها 3 حالات بمدينة مأرب، و3 حالات بمدينة تعز، و3 حالات بمدينة حضرموت، وحالتان بمدينة شبوة.

تعرض الصحفي صالح المساوي للاعتقال من قبل إحدى النقاط التابعة للحكومة اليمنية، أثناء عودته من مدينة عدن إلى محافظة شبوة، والإفراج عنه بعد يومين من اعتقاله. وتعتبر المرة الثانية التي يتعرض فيها المصور الصحفي المساوي للاعتقال.

كما اعتقل الصحفي جمال شنيتير، مراسل قناة «الغد المشرق» بمدينة عتق، وتم الإفراج عنه بعد ساعات من اعتقاله على خلفية تغطيته للاحتجاجات.

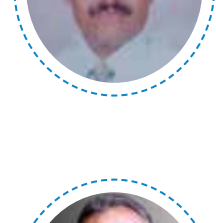
واعتقلت السلطات الأمنية بمحافظة حضرموت، في الـ9 من مايو، الصحفي باسل أحمد بامعس، أثناء تغطيته لمظاهرة شعبية التي شهدتها مدينة المكلا.

كما اعتقل الصحفي حسن باحريش، وتم الإفراج عنه بعد ساعات من احتجازه والتحقيق معه من قبل عناصر أمنية تتبع مدير أمن تريم بمحافظة حضرموت، على خلفية قضية نشر تتعلق برجل الأعمال عبدالله بقشان، والذي أشار فيها إلى أن بقشان يملك قناة خاصة باسم حضرموت، هو من يعرقل انطلاق قناة حضرموت الحكومية.

كما اعتقلت السلطات الأمنية بمحافظة حضرموت، الصحفي والمصور عبدالله بكير، أحد أعضاء الطاقم الصحفي لمحافظ حضرموت فرج سالمين البحسني، ورفضت الإفراج عنه، وتم نقله للسجن المركزي، وتدهورت حالته الصحية في الأيام الأخيرة، وتم نقله لأحد المستشفيات بمدينة المكلا. وكان من المفترض انعقاد جلسة محاكمة للصحفي بكير، لكنها تأجلت بحجة عدم استقرار الوضع في المحافظة.

اعتقلت السلطات الأمنية التابعة لقيادة المحور بمحافظة تعز، الصحفي جميل الصامت، وتمت مدهامة منزله على خلفية كتاباته الصحفية. وكانت قضيته منظورة أمام المحكمة بسبب انتقاده لقيادة المحور، وبعد تدخل قيادة الأمن السياسي تم التحفظ عليه بسجن الأمن السياسي. كما أقدمت السلطات الأمنية بمحافظة تعز، على اعتقال الصحفي جلال المحيا، بسبب كتاباته وانتقاده للسلطات الأمنية بالمحافظة.

داهمت السلطات الأمنية بمحافظة مأرب، مقر صحيفة «26 سبتمبر» التابعة للتوجيه المعنوي بمدينة مأرب، واعتقال الصحفيين محمد الحميدي وعزام الكردي، بعد الحصول على طرد كان مرسلاً لمدينة عدن، من قبل أحد موظفي التوجيه المعنوي، يحمل عدد أمن الأختام الرسمية، ومن خلال المعلومات المتوفرة اتضح أن الصحفي أرسل عفش منزل زميله جلال المحيا، إلى مدينة تعز، والذي كان يعمل معهم بنفس الصحيفة، ومن بينها الطرد الذي كان يحمل الأختام.



الاعتداء:

بلغ عدد حالات الاعتداء خلال العام 2020 م ، 11 حالات، منها 6 حالات بمدينة تعز، و3 حالات بمدينة حضرموت، وحالة بمدينة صنعاء، وأخرى بمدينة الضالع.



تعرض الصحفي مرزوق ياسين للاعتداء من قبل جنود الاستخبارات، أثناء تغطيته لافتتاح مركز الأورام بالمحافظة، والتقاطه صورعراك نشب مع جنود المحافظ، وتم نقله لمبنى الاستخبارات، وإلزامه بالتوقيع على تعهد بعدم نشر الصور، ومسح ما في هاتفه بالقوة.



تعرض الصحفي طارق فريد للاعتداء ومصادرة هاتفه، من قبل مسؤول خط الأنابيب بمدينة حبان بمحافظة حضرموت، أثناء إعداده تقريراً صحفياً، وتصويراً لأحد أعمال شركة النفط، والذي وجد فيه خلل وتهريب قد يحدث كارثة بيئية بالمنطقة.



تعرض الصحفي مفيد الفيلاي للاعتداء من قبل عاقل الحارة بمنطقة القاهرة، أثناء تصويره فيلماً وثائقياً، وتم منعه من التصوير ومصادرة الكاميرا منه بالقوة. حاول الصحفي الفيلاي إقناع عاقل المنطقة أنه صحفي، وعرض هويته الصحفية، لكنه رفض إرجاع الكاميرا، وقام بالاعتداء عليه وسحبه والتلفظ بألفاظ نابية.



وتعرض طاقم الفضائية اليمنية عبير عبدالله ومحمد القياضي، في الـ 21 من أكتوبر، بمدينة تعز، للاعتداء من قبل رئيس عمليات اللواء ١٤٥ التابع لمحور تعز، مدين المسعودي، ومحاولة مرافقيه اعتقالهما ومصادرة الكاميرا، على الرغم من قيامهما بالتعريف بنفسيهما أنهما طاقم الفضائية اليمنية، أثناء تصويرهما لأحد التقارير الإعلامية بالمحافظة.



وتعرض الصحفي معتز النقيب، مراسل قناة «يمن شباب»، للاعتداء والتهديد ومصادرة ذاكرة الكاميرا، من قبل جنود تابعين للمنطقة العسكرية الثانية بمحافظة حضرموت، أثناء تغطيته للاحتجاجات التي نفذها الأهلي في أحياء المكلا، جراء تدهور الخدمات، أبرزها انقطاع الكهرباء.



تعرض الصحفي شوقي نعمان، في منتصف شهر ديسمبر، لاعتداء جسدي ولفظي من قبل أمين عام كلية الإعلام بجامعة صنعاء، وتم استدعاء أطقم حوثية لاعتقاله، لكنه استطاع الفرار من الأطقم الحوثية التي كانت تسعى لاختطافه أثناء تواجده في الكلية لمناقشة مشروع التخرج.

تهديد:

بلغ عدد حالات التهديد، خلال العام الماضي، 15 حالة تهديد، منها 5 حالات بمدينة عدن، و3 حالات بمدينة تعز، وحالتان بمدينة صنعاء، وحالة واحدة بمدينة مأرب، وحالتان في حضرموت، وحالة واحدة بمحافظة البيضاء، وأخرى بمحافظة الضالع.

تعرض الصحفي فتحي بن لزرق، رئيس تحرير «عدن الغد»، للتهديد بالقتل وإحراق مقر الصحيفة من قبل القيادي بالمجلس الانتقالي الجنوبي يحيى غالب الشعبي، في حال مواصلة عمله الصحفي.



تعرض عدد من الصحفيين بمحافظة حضرموت للتهديد والمضايقات والتشريد بسبب عملهم الإعلامي، منهم رئيس فرع نقابة الصحفيين في حضرموت سالم الشاحت، الذي تعرض لحملة تحريض وتهديد على خلفية دفاعه عن الصحفيين، ومطالبته بالإفراج عن الصحفي عبدالله بكير.



كما شكوا الصحفي صبري بن مخاشن عدداً من المضايقات التي يتعرض لها وأسرته، حيث أفاد أن النيابة الجزائية بحضرموت تضغط على أقاربه والشخص الذي ضمنه عند الإفراج عنه في يناير 2019، لإحضاره على خلفية قضايا نشر، وتهديد أسرته بالسجن وإغلاق محال الضامن التجارية في حال نشر الصحفي أي نقد لمحافظ حضرموت في وسائل الإعلام أو مواقع التواصل الاجتماعي.



هذه الانتهاكات ليست هي الأولى التي يتعرض لها الصحفي بن مخاشن، فقد تعرض للاعتقال في نهاية العام 2018، كما تم احتجازه وسحب جوازه ومنعه من السفر، إلى جانب العديد من التهديدات بسبب عمله الصحفي.



تعرض الصحفي سليم المعمرى للتهديد من مجهولين عبر صفحته على «فيسبوك»، بسبب كتاباته الصحفية. كما تعرض الصحفي محمد قائد العيزي للاعتداء من قبل أحد المتنفذين بمدينة تعز.

تعرض الصحفي فاتك الرديني للتهديد والمضايقات من قبل إحدى النقاط الأمنية بمحافظة البيضاء، أثناء عودته برفقة أسرته من الأردن. وتعرض الصحفي للتهديد بسبب مهنته الصحفية المكتوبة في الجواز، وتهديده بالسجن، وترويع أسرته. وأثناء محاولة أخذه تدخل الناس المتواجدون في المنطقة، وسمح له بالمرور.



تلقى الصحفي صلاح العاقل، مراسل قناة RT الروسية، للتهديد بالتصفية الجسدية، من قبل مجهولين في حال استمراره بالعمل الإعلامي.

كما تلقى الصحفي ياسر الياضي، رئيس تحرير موقع «يافع نت»، للتهديد بالتصفية الجسدية، من قبل مجهولين في حال استمرارهم بالعمل الإعلامي.



حضر موت:

للدفاع عن المصور بكيير. الصحفي محمد عبدالوهاب اليزيدي، مراسل قناة «بلقيس» الفضائية، تعرض هو الآخر لممارسات تعسفية لم تنج منها أسرته أيضا. قامت السلطات الأمنية بحضرموت باعتقال شقيقه، في محاولة منها لإرهابه وإيقافه عن نشر قضايا الفساد وانهيار الخدمات العامة في حضرموت. كما تعرض للتهديد والملاحقة ومحاولة اختطاف من قبل مسلحين بلباس مدني، اتضح في ما بعد انهم تابعون للاستخبارات العسكرية بحضرموت. ورغم توجيه النائب العام بالتوقف عن ملاحقة الصحفي، إلا أن السلطات الأمنية أصدرت في اليوم التالي تعميماً لكافة النقاط الأمنية، باعتقال الصحفيين محمد اليزيدي ومحمد الشرفي وصبري بن مخاشن.

تصاعدت حدة الانتهاكات والممارسات التعسفية على الصحفيين، خلال الأشهر الأخيرة من العام 2020، في محافظة حضرموت، و التي كانت الأكثر هدوءاً وبعداً عن الصراع المسلح في اليمن. فقد تعرض المصور الصحفي عبدالله عوض بكيير، في الـ 27 من مايو الماضي، للاعتقال والإخفاء القسري، كما تم وضعه في زنزانة انفرادية في ظروف سيئة وغير إنسانية، الأمر الذي أدى إلى تدهور حالته الصحية، ما دفع السلطات لنقله إلى المستشفى مرتين. وعقب 4 أشهر قضاها بكيير في سجون الاستخبارات العسكرية بالمكلا، ونظراً لحملات الضغط المستمرة من قبل عدد من الصحفيين والمؤسسات الحقوقية ونشطاء حقوق الإنسان، وافقت النيابة الجزائية المتخصصة بالمكلا على النظر في دعوى احتجازه، حيث تشكل فريق



أخرى:

على مقتل القيادي العسكري عدنان الحمادي، وشن عدد من الصحفيين والناشطين عبر وسائل التواصل الاجتماعي حملة تحريض ضد الصحفيين الـ10 بسبب كتاباتهم وانتقاداتهم للوضع الأمني بمدينة تعز. وتضمنت المذكرات المتداولة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، أسماء 10 صحفيين، وهم: عبدالعزيز المجيدي، وئام الصوفي، هيثم النميري، وليد الخبير، ياسر المليكي، عمرو الصمدي، مازن عقلا، مصعب القدسي، مختار الوجيه، وأحمد الذبحاني، إلى جانب قائمة أخرى تم تداولها مجدداً بعد أن تم تداولها العام الماضي.

وتعرضت الصحفية والحقوقية بشرى العامري، لحملة تحريض من قبل ناشطين بمحافظة حضرموت، واتهامها بالدعوة للخروج في مظاهرات بمحافظة عدن.

كما تلقى المرصد بلاغاً من الصحفيين محمد الشرفي ومحمد عبدالوهاب وصبري بن مخاشن، أفادوا فيه عن إصدار محافظ حضرموت فرج بن سالمين البحسني، تعميماً للنقاط الأمنية والعسكرية، باعتقالهم، بحجة نشرهم عن قضايا فساد، وانتقاداتهم للوضع المعيشي وانهايار الخدمات العامة في المدينة.

إلى جانب الانتهاكات المشار إليها سابقاً، فقد سجل مرصد الحريات الإعلامية 66 حالة انتهاك تنوعت بين نزوح صحفيين، واستدعاء صحفيين للنيابة، وإيقاف مرتبات صحفيين، وتحريض، ومنع محامي الصحفيين من حضور جلسات المحاكمة.

نزع 25 صحفياً وعاملاً في المجال الإعلامي، من محافظة الجوف إلى محافظة مأرب، بعد سيطرة جماعة الحوثيين على عدد من مديريات محافظة الجوف، منها مديرية الحزم مركز المحافظة، فروا بأرواحهم، تاركين خلفهم ما يملكون من كاميرات وأجهزة إلكترونية، تعرض البعض منهم للإصابة والملاحقة، وفقد البعض منهم سياراته. أغلب هؤلاء الصحفيين يعملون بنظام القطعة، مما زاد من معاناتهم بعد نزوحهم لمحافظة مأرب المعروفة بغلاء السكن فيها.

أوقفت إدارة صحيفة «26 سبتمبر» عدداً من الصحفيين العاملين فيها، حيث أوقفت نائب مدير التحرير لشؤون موقع «سبتمبر نت» خليل الزكري، كما أوقف راتب الصحفي عارف الأحمد، وتم إسقاط اسمه من الترويسة. كما استدعت النيابة الجزائية المتخصصة بمدينة عدن، 10 صحفيين، واتهمتهم بحملة تحريض

حالة انتهاك الصحفيين

نزوح	استدعاء للنيابة	إيقاف مرتبات
تحريض	منع محامي من حضور جلسات المحاكمة	

66

انتهاكات ضد مؤسسات إعلامية:

وإيقاف اثنين من الإعلاميين، وهما: أمين الغابري وعبد عطاء، عن العمل بالقناة، وذلك بسبب برامجها التي تناقش مواضيع اجتماعية. وجه وزير الإعلام معمر الإرياني، بإيقاف طباعة جميع الصحف الورقية الواقعة في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة الشرعية، والاكتفاء بنسخها الإلكترونية، بحجة انتشار وباء كورونا. وشمل التوجيه كافة الصحف الرسمية والأهلية، ابتداء من الأربعاء 25 مارس 2020، وحتى الأحد 12 أبريل 2020، وأنه سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحق كل من يخالف القرار. أصدر المكتب الإعلامي لمحافظة إب، تحذيراً يمنع فيه جميع الوسائل الإعلامية والصحفيين من تداول أخبار كورونا، والاكتفاء بالبيانات الرسمية، بهدف تضيق حريات الرأي والتعبير، ومعاقبة من سيخالف هذه الإجراءات.

أقدمت مجموعة مسلحة تابعة لجماعة الحوثي، في 15 أبريل، على اقتحام ونهب إذاعة «سُمارة Fm» وإذاعة «ألوان» بمحافظة إب، ومصادرة كل أجهزتهما وملحقاتهما، وإغلاق مقراتهما بطريقة غير قانونية، بحجة عدم وجود ترخيص رسمي للبث.

وأقدم الحوثيون على هذه الحادثة دون سابق إنذار أو مسوغ قانوني أو إجراءات قضائية، الأمر الذي ترتب عليه خسائر فادحة لملاك الإذاعتين باعتبارهما مشروعين خاصين كلفا القائمين عليهما والعاملين فيهما خسارة في مصادر دخل لأسرهم.

أصدرت محكمة الصحافة والمطبوعات في الـ 21 مارس الماضي، حكماً ضد شبكة الهوية الفضائية، وتغريمها مبلغ مليون ريال، وسجن رئيس شبكة الهوية محمد العماد 6 أشهر مع وقف التنفيذ،



تكتل » محامون للدفاع عن الصحفيين.. اطار مشترك«



تكتل «محامون للدفاع عن الصحفيين».. إطار مشترك:

عمل المرصد، خلال الفترة الماضية، في التجهيز لتشكيل تكتل يضم مجموعة من المحامين والحقوقيين، والذي سيمثل إطاراً مشتركاً للتعاون بين المحامين والصحفيين، للدفاع عن الصحفيين الذين يتم اعتقالهم أو محاكمتهم على خلفية قضايا نشر.

ويضم التكتل أكثر من 30 محامياً وناشطاً من مختلف المحافظات اليمنية، ويعد إطاراً مشتركاً للتعاون بين المحامين والصحفيين، للدفاع عن الصحفيين اليمنيين الذين يتم اعتقالهم أو استجوابهم أو محاكمتهم على خلفية قضايا نشر، من قبل السلطات القضائية المختلفة، وتقديم الاستشارات القانونية والتدريب للصحفيين لتجنب الوقوع في المحاذير القانونية، وتجسير الشراكة والتعاون المشترك بين المحامين والصحفيين للإسهام في تعزيز الحريات الصحفية في البلد.

تكتل «محامون للدفاع عن الصحفيين» عبارة عن مبادرة طوعية من عدد من المحامين اليمنيين المدافعين عن حقوق الإنسان وحرية التعبير في اليمن، يهدف إلى الدفاع عن الصحفيين أمام المحاكم، وتقديم كافة أنواع الدعم والإسناد لتخفيف الانتهاكات التي يتعرضون لها. كما أن الباب مفتوح للمحامين الراغبين في الانضمام إلى التكتل خلال المرحلة المقبلة.

أعضاء التكتل:

17	وضاح القادري - صنعاء
18	رغدة المقطري - تعز
19	ذي يزن السوائي - تعز
20	حسين غداف - حضرموت
21	محمد الحميدي - تعز
22	علي الصراري - تعز
23	حنان القدسي - صنعاء
24	هائل الهلالي - تعز
25	سلوى سليمان - عدن
26	حمدي الحكيمي - مأرب
27	عمار البخيتي - مأرب
28	علي الشدادي - مأرب
29	مصطفى العلفي - مأرب
30	أمين الخديري - مأرب
31	محمد علوان - تعز

1	عبدالمجيد صبرة - صنعاء
2	عبدالباسط غازي - صنعاء
3	عبدالله برقة - حضرموت
4	عليا الحامدي - حضرموت
5	هبة عيروس - عدن
6	زاهر الجنيد - عدن
7	توفيق الشعبي - تعز
8	ياسر المليكي - تعز
9	عمر الحميري - تعز
10	سليم علاو - مأرب
11	نبيلة الجبوبي - تعز
12	معين العبيدي - تعز
13	صفاء باكونة - حضرموت
14	عبدالرحمن - إب
15	وحيدة مثقال - حضرموت
16	مختار الوافي - تعز

فعاليات وأنشطة نفذها المرصد

وفي ندوة نقاشية عبر الإنترنت بعنوان «وضع الحريات الإعلامية في اليمن»، نظمها مرصد الحريات الإعلامية، تم استعراض وضع الحريات الإعلامية في اليمن، وأبرز التحديات الملحة وتجارب الصحفيين وتحديات العمل الميداني أثناء الصراع، بمشاركة نخبة من الصحفيين اليمنيين والحقوقيين وممثلي المنظمات الدولية المعنية بحرية الرأي والتعبير، دعوا فيها المجتمع الدولي إلى القيام بدور فاعل في قضية الانتهاكات ضد الصحفيين، وأهمية تكاتف الجهود وخلق شراكة بين المحامين والحقوقيين والصحفيين، في الدفاع عن الحريات الإعلامية، لتوفير حماية أكثر للصحفيين من بطش واستهداف أطراف الصراع التي تعتبر الصحفي عدواً لا يختلف عن المقاتل.

وفي ندوة أخرى، ناقش المرصد موضوع الشائعات وأثرها على مصداقية الصحافة، باعتباره موضوعاً حساساً يجب التعامل معه بطرق علمية وتقنية، شارك فيها عدد من الأكاديميين والصحفيين العاملين في المجال الإعلامي.

وتحدث عدد من الصحفيين عن تجاربهم في التعامل مع الشائعات والأخبار الكاذبة، والصعوبات التي تواجههم في ظل الكم الهائل من المعلومات، وغياب وصعوبة الحصول على المعلومة من المصادر المسؤولة.

وبمناسبة اليوم العالمي لمعرفة الحقيقة، طالب المرصد بإطلاق سراح الصحفيين المختطفين والمخفيين قسرياً، ووقف التعذيب والمعاملة اللاإنسانية التي يتعرضون لها في السجون. حيث زادت وتيرة الانتهاكات والممارسات التعسفية ضد الصحفيين والعاملين في المجال الإعلامي في اليمن، منذ نهاية العام 2014 وحتى اليوم، وأصبحت حياتهم مهددة بالقتل والإصابة والاختطاف والتعذيب حتى الموت، وأحياناً الإخفاء القسري.

كما تحدث المشاركون عن الدور الدولي المتخاذل في ملف الحريات الإعلامية، على الرغم من بشاعة الممارسات التعسفية بحق الصحفيين، وأن مكتب المبعوث الدولي لليمن لم يتحدث عن وضع الحريات الإعلامية في اليمن، مع أن الكثير من الأطراف أرسلت لهم تقارير وملفات توضح وضع الحريات الإعلامية.



وفي الوقت الذي انتشر فيه وباء كورونا، عمل المرصد على نشر عدد من النصائح والإرشادات، ونفذ ندوة نقوش فيها وضع الحريات الإعلامية في زمن كورونا، تحدث فيها الصحفي نشوان العثماني، مراسل إذاعة «مونت كارلو» الدولية، عن تجربته في تغطية الأحداث، كما تحدثت الصحفية وداد البدوي عن خطر وباء كورونا، ومدى التزام الصحفيين بمعايير السلامة المهنية، وتحدثت الصحفية عبير عن تجربتها في إذاعة «يمن تايمز»، وتجربتها في العمل الصحفي، باعتبارها أول صحفية تقوم ببث برنامجها من المنزل عبر تطبيق الزوم، وتحدثت عن التحديات التي يواجهها الصحفيون أثناء التغطية لفيروس كورونا، وتحدث نائب رئيس فرع نقابة الصحفيين بحضرموت، عن خطر كورونا على الصحفيين المختطفين.

عمل مرصد الحريات الإعلامية، خلال العام الماضي، على استغلال مناسبة اليوم العالمي للصحافة (3 مايو 2020)، ونفذ العديد من الأنشطة، حيث عمل بأكثر من طريقة لإحياء هذه المناسبة، ونقل معاناة الصحفيين اليمنيين وما يتعرضون له من ممارسات تعسفية تنوعت بين قتل واختطاف وتشريد وإغلاق ونهب مؤسسات إعلامية. وخلال هذه المناسبة، حاول المرصد التركيز على قضية مهمة تواجه الصحفيين، وهي قضية إصدار المحكمة الجزائية المتخصصة (أمن دولة) حكماً بإعدام 4 صحفيين بعد 5 سنوات من الإخفاء القسري والتعذيب، وهم: «عبدالخالق عمران وتوفيق المنصوري وأكرم الوليدي وحاتر حميد»، وإدانة 6 صحفيين آخرين بالتهمة الموجهة إليهم، والتي حملت هاشتاغ #لا_لإعدام_الصحفيين، وأرسل المرصد العديد من المذكرات والمطالبات للمبعوث الدولي والمنظمات الدولية لإيقاف هذه الأحكام.

صحفيون يصدون الجوائز في المحافل المحلية والدولية



اختارت هيئة الأمم المتحدة للمرأة الناشطة والكاتبة اليمنية وميض شاكِر، لتكون قصة الموسم على مجلة جامعة جورج تاون الأمريكية العريقة. وقالت الجامعة الأمريكية في حلقتها بعنوان ب«الأصوات المنسية للمرأة اليمنية»، إن الدور الكبير للكاتبة وميض شاكِر يتمثل في أنها شاهدت عن قرب حول كيفية تأثير الصراع على نساء بلادها. وتمضي شاكِر، معظم وقتها، في توثيق حياة، ووفيات النساء اليمنيات، وقصص كفاحهن من أجل البقاء، وماذا يحتجن، وماذا يردن أن يكنَّ في المستقبل. وتعرف جائزة «جوهان فيليب بالم بحرية التعبير»، في ألمانيا، بأنها تُمنح كل عامين لأفراد أو مؤسسات قدموا نموذجاً ومثالاً يحتذى به في النهوض بتحقيق حرية التعبير، وهي باسم الناشر الألماني الراحل جوهان فيليب بالم، الذي تم إعدامه بقرار من المحاكم العسكرية الفرنسية، عام 1806، دون محاكمة عادلة، وقد قامت مؤسسة «بالم»، غير الهادفة للربح، بإنشاء جائزة باسمه، هادفة بذلك التأكيد على أهمية حرية التعبير، ليس فقط في ألمانيا، ولكن أيضاً على المستوى الدولي، كما تهدف إلى التأصيل لفكرة أن الحريات هي مطلب أساسي لتحقيق الديمقراطية.

أعلنت مؤسسة «بالم» الألمانية فوز الصحفية والأديبة اليمنية بشرى المقطري بجائزتها لحرية التعبير، وذلك لشجاعته الصحفية في الدفاع عن الحقوق والحريات ومطالب التغيير في اليمن. وتمنح جائزة «بالم» لحرية التعبير، كل عامين لأفراد أو مؤسسات قدموا نموذجاً ومثالاً يحتذى في النهوض بالحقوق والحريات العامة. وتحمل الجائزة اسم الناشر الألماني الراحل جوهان فيليب بالم، الذي أعدم بقرار المحاكم العسكرية الفرنسية عام 1806 دون محاكمة عادلة.



فاز الصحفيان محمد الحسنی ووائل شرحة، ضمن جوائز أريج للصحافة الاستقصائية في العالم العربي للعام 2020، حيث تم اختيار تحقيق «مهاجر الموت في اليمن» للصحفي الحسنی، كأفضل تحقيق استقصائي حول «كوفيد 19»، وفاز الصحفي شرحة بالجائزة البرونزية عن تحقيقه «سجناء الإجراءات.. رهائن أبديون».



تنافس 40 صحفيًا وصحفية في إنتاج مواد صحفية مكتوبة ومرئية ومسموعة تعنى بقضايا الطفولة في اليمن، فاز منهم 12 صحفيًا وصحفية من محافظات يمنية مختلفة بجوائز شبكة إعلاميون من أجل طفولة آمنة، حيث حصل 8 صحفيين على جوائز المواد المكتوبة، وهم: زكريا حسان ومحمد أمين وإبراهيم علي ناجي وشيماء القرشي (المرتبة الأولى)، ونصر عبدالرحمن ومحمد الحسني ومحسن القرشي ومحمد الحريبي (المرتبة الثانية).

وفي فئة المواد المرئية حصلت الصحفية سمية العمودي على المرتبة الأولى، والصحفي عارف الشماع على المرتبة الثانية.

وفي فئة المواد المسموعة حصلت الصحفية هدى العطايفي على المرتبة الأولى، والصحفية خنساء الكبسي على المرتبة الثانية.



إعلاميون من أجل طفولة آمنة Journalists For Safe Childhood

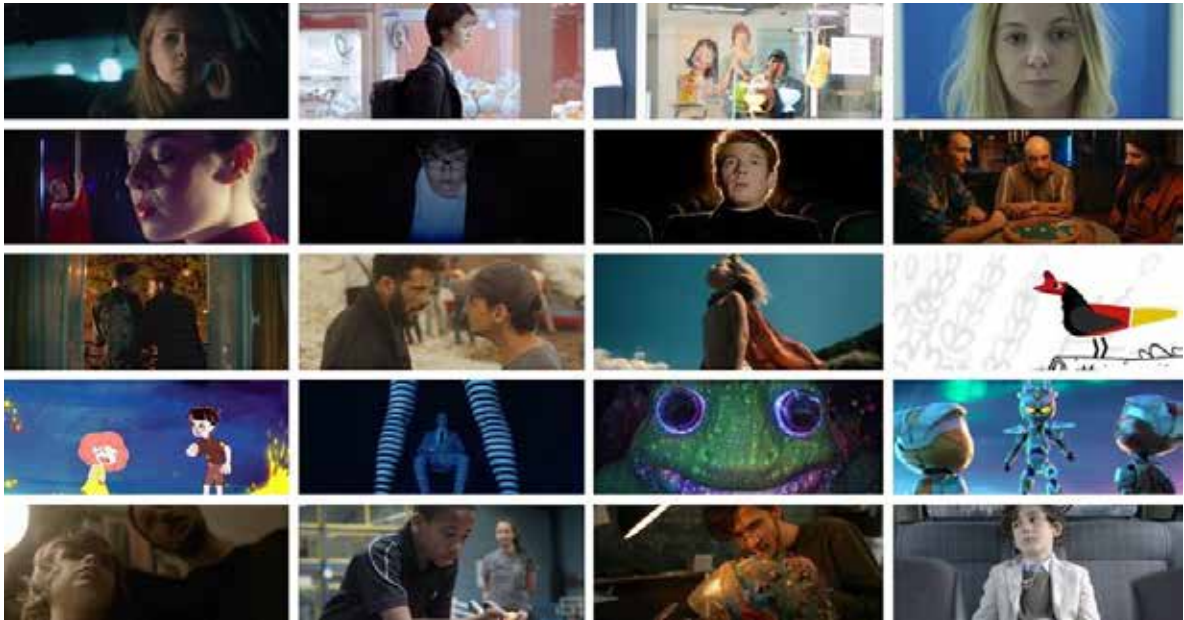


اختارت لجنة المصورين واللجنة القانونية في الاتحاد العربي للصحافة الرياضية، المصور الصحفي مختار مشرقي، سكرتير «الأيام الرياضي» بصحيفة «الأيام»، عضوًا في لجنة المصورين، والصحفي علي سرحان عضوًا في اللجنة القانونية، ضمن مجموعة من الصحفيين والعاملين في الإعلام الرياضي من معظم الدول العربية.



وتأسست مبادرة «نشيتي نعيش» العام 2015، على أيدي 3 صحفيين، وهم: عبدالرزاق العززي وحمزة الحمادي ونادر المدحجي، وهي عبارة عن حملة إلكترونية لمواجهة خطابات التحريض والكراهية والتفرقة، ومواجهة كل ذلك بالسلام.

حصلت مبادرة «نشيتي نعيش»، في سبتمبر الماضي، على جائزة «بناة السلام»، من «منصتي 30»، وهي مشروع تابع لـ RNW Media، وقامت بتقديم الجائزة بالشراكة مع UNESCO، وبدعم من الأمم المتحدة لبناء السلام.



ترشح فيلم «الخوذة» للكاتب والسيناريست محمد خالد، في مهرجان Les Regards de bICART في باريس، فرنسا، لجائزة أفضل سيناريو للأفلام القصيرة، بجانب 20 فيلماً قصيراً لمخرجين وصناع أفلام من جميع أنحاء العالم. يأتي هذا بعد فوز الفيلم بمهرجان كرامة الذي أقيم في الأردن، بجائزة أفضل فيلم قصير.

مرصد الحريات الإعلامية - اليمن

Media Freedom Observatory - Yemen

Www.Marsadak.org



منصة مرصد الحريات الإعلامية منصة رصد ومعلومات مهنية
ومستقلة تضم خرائط ومعلومات حول الانتهاكات التي طالت الصحافة
وحرية التعبير في كل أنحاء اليمن

The Media Freedom Observatory Platform is a professional and
independent monitoring and information platform that contains
maps and information on press violations and freedom of
expression throughout yemen